جامعة بنها
كلية التربية
مجلة كلية التربية

الصعوبات التي تواجه ذوات الاعاقة البصرية من طالبات الجامعة في المجتمع السعودي

اعداد
د / خديجة محمد أمين يحي خوجه
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
كلية الآداب والعلوم الانسانية
جامعة الملك عبد العزيز

المجلد السادس عشر
العـــدد ٦٦
إبريل ٢٠٠٦

الصعوبات التي تواجه ذوات الاعاقة البصرية من طالبات الجامعة في المجتمع السعودي

مقدمة

تؤدي حاسة البصر دوراً حيوياً في التعلم والنمو الإنساني السليم ، لذا فإن فقدان هذه الحاسة بصورة كلية أو جزئية يؤدي إلى مواجهة الأفراد للكثير من المشاكل والصعوبات والعوائق المادية والنفسية والاجتماعية والتي قد تعوق التكيف السليم لديهم ، وتكون سبباً أساسياً في عدم تحقيق الأهداف والطموحات مستوى الطموح لديهم ، على الرغم من أن هناك فروق فردية كبيرة بين المكفوفين من حيث خصائص النمو الجسمي والنفسي والسلوكي .

ولقد اختلفت النظرة الاجتماعية في الوقت الحاضر عن النظرة القديمة لذوي الاحتياجات الخاصة وأصبح ينظر لهم على أنهم أفراد يشكلون جزءاً من المجتمع ومن حقهم الاندماج فيه والمشاركة في أنشطته، ومساعدتهم في اكتساب وتطوير المهارات اللازمة للاستقلال والحركة بطريقة آمنة نسبياً وحركياً . لذا فإن الدراسة الحالية تركز على معرفة المعيقات والعوائق المادية والأكاديمية التي يمكن أن تكون السبب المباشر في مشكلات المكفوفات من طالبات مؤسسات التعليم العالي، خاصة أن الكفيف يعاني صعوبات فائقة في ممارسة حياته العادية وتنقلاته من مكان لآخر وذلك نتيجة فقدان الوسيط الحسي الأساسي اللازم للتعامل مع المثيرات البصرية ومن ثم التوجيه الحركي في الفراغ وهو حاسة الإبصار مما يدفعه إلى بذل المزيد من الجهد ويعرضه للإجهاد العصبي والتوتر النفسي والشعور بانعدام الأمن والارتباك تجاه المواقف الجديدة . كذلك نجد أن وجود الكفيف في المواقف والظروف المتغيرة والمعقدة يزيد الحاجة إلى ضرورة تطوير المهارات الحركية والتعليمية حتى يمكن التفاعل مع مكونات وعناصر وخصائص البيئة المعقدة بطريقة مناسبة وفعالة معتمدين على أنفسهم .أيضا فالحاجة ماسة إلى التدريب على مهارات التوازن والتناسق والمرونة وتخطي العقبات لتحقيق الاستقلالية والسلامة في أن واحد مما يساهم في تحقيق الأمن النفسي المساعد على التحصيل الدراسي المرتفع خاصة وأن البحث العلمي أثبت أن المكفوفين لا يختلفون عن المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب إذا ما تم تعلمهم بأساليب تدريسية ووسائل تعليمية ملائمة لاحتياجاتهم التربوية (الفريوطي ولخرون ٢٠٠١) ، ولقد اتفقت معظم الدراسات والبحوث على أن أهم الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها المكفوفين هي بطء معدل وسرعة القراءة بطريقة برايل والكتابة تمامية نداء تأتيه الامتحانات(كمال سيسالم ، ١٩٩٦ ص ٥٥-٥٨).

وعلى الجانب الأخر نجد أن الإعاقة البصرية قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته وعلي صحته النفسية ، وربما تؤدي إلى سوء التكيف الشخصي والاجتماعي ، والاضطراب النفسي نتيجة الشعور بالعجز والدونية والإحباط والتوتر وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن ، وكذلك نتيجة لأثار الاتجاهات الاجتماعية السالبة كالإشفاق والحماية الزائدة والتجاهل والإهمال، مما يسهم في تصاعد شعورهم بالعجز ، وذلك لأن العامل الاكثر أهمية يكمن في الفرد ذاته وفي علاقاته بالمجتمع واتجاهاته نحوه. (فتحي عبد الرحيم وحليم بشاي،١٩٨٠ ،ص٦١٤).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بوجه عام إلى محاولة تقييم البيئة الجامعية التي يعيش فيها المعاقين بصرياً والعمل على تزويدهم بأكبر قدر من المعلومات عن البيئة المحيطة بهم وتطوير تقتهم بأنفسهم وتنمية المهارات التي تجعلهم قادرين على التفاعل إيجابياً مع عالمهم و تحديد نوعية الصعوبات العادية والأكاديمية والنفسية في مؤسسات التعليم العالي التي تعانين منها ذوات الإعاقة البصرية والتي تشكل صعوبة في تحسين مستوي تحصيلهن الدراسي وعلى ما تحددت أهداف الدراسة النوعية فيما يلي :

- معرفة نوعية الصعوبات البيئية والجامعية في مؤسسات التعليم العالي والتي تشكل عوائق وعقبات للطالبات ذوات الإعاقة البصرية .

- تزويد ذوات الإعاقة البصرية من الطالبات بأكبر قدر ممكن من المعلومات عن البيئة المحيطة بهم بهدف تنمية ثقتهن بأنفسهن وممارسة الحركة دون خوف.

- تنمية مهارات التفاعل الملائمة للتفاعل الإيجابي مع البيئة الجامعية والاجتماعية .

- زيادة مستوي التكيف النفسي والاجتماعي مع البيئة الجامعية و الذي سوف يساهم بدوره في زيادة كفاءة التحصيل الدراسي لديهن .

- زيادة مقدرة ذوات الإعاقة البصرية على عملية التنقل المستقل عن طريق تطوير الاتجاهات الإيجابية والثقة بالنفس والدافعية نحو أهمية الاستقلالية والاعتماد على النفس

أهمية الدراسة :

تكمن الأهمية النظرية للدراسة الراهنة فيما يلي :

- زيادة الحاجة إلى تنمية قدرات ذوات الإعاقة البصرية إلى أقصي حد ممكن ومساعدتهن على التكيف النفسي والاجتماعي . لأن الإعاقة البصرية تعطل المدخلات البصرية ، الأمر الذي يجعل الإنسان مرغماً على الاعتماد على الحواس الأخري مثل السمع واللمس ، ولكن المعلومات المكتسبة من خلال هاتين الحاستين لا يمكن أن تعوض العجز البصري مما يجعل الخبرات محدودة كماً ونوعاً ، خاصة وأن هناك فروق فردية كبيرة بين الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية ، فهم يختلفون اختلافاً كبيراً في جميع خصائص نموهم .

- أهمية تحديد الصعوبات العادية والأكاديمية والنفسية المؤثرة في تحصيل ذوي الإعاقة البصرية وتكيفهم النفسي والاجتماعي والأكاديمي .

الأهمية التطبيقية للدراسة :

- تقديم خدمات تربوية وتعليمية متميزة تساهم في تمكين ذوات الإعاقة البصرية من التكيف والتحصيل بطريقة مناسبة لقدراتهن وحاجاتهن .

- محاولة تقديم المقترحات والتوجيهات التي تعمل على تحسين البيئة الجامعية من حيث الأماكن المخصصة للدراسة .

- تلافي الصعوبات الأكاديمية الخاصة بتوفير المادة العلمية بطريقة برايل أو الوسائل التعليمية المناسبة والتي تساهم في زيادة ورفع مستوى التحصيل الدراسي ، خاصة وأن أعداد ذوي الإعاقة البصرية تزداد في كل عام عن سابقه ، وكذلك تنوع التخصصات التي يلتحقون بها مما يحدد الضرورة ملحة لتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة.

تساؤلات الدراسة :

بناء على ما سبق تحددت أسئلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل هناك صعوبات تعانين منها طالبات مؤسسات التعليم العالي من ذوات الإعاقة البصرية سواء كانت هذه الصعوبات بيئية- أكاديمية- نفسية .
- هل هناك علاقة بين مستوي شدة الصعوبات التي تعانين منها ذوات الإعاقة البصرية ومعدلاتهن الدراسية ، وما شكل العلاقة إن وجدت .
- هل هناك فروق جوهرية بين ذوات المستوي المرتفع للصعوبات وذوات المستوي المنخفض من تلك الصعوبات فيما يتعلق بمستوي معدلاتهن الدراسية .

مصطلحات الدراسة :

يجب أن ننوه بداية أننا ونحن بصدد دراسة الإعاقة البصرية لابد لنا من التمييز بين عدد من المصطلحات المتعلقة بالإعاقة البصرية والتي نتمثل فيما يلي :

- العمى الكلي :

تشمل هذه الفئة العميان كلياً ممن يعيشون في ظلمة تامة ولا يرون شيئاً ، والأشخاص الذين يرون الضوء فقط ، والذين يرون الضوء ويمكنهم تحديد مسقطه ، والأشخاص الذين يرون الأشياء دون تمييز كامل لها ، وأولئك الذين يستطيعون عد أصابع اليد عند تقريبها من أعينهم ، وهؤلاء الأشخاص جميعاً يعتمدون في تعليمهم على طريقة برايل كوسيلة للقراءة والكتابة .

العمى الوظيفي :

وهم الأشخاص الذين توجد لديهم بقايا بصرية يمكنهم الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة ، ولكنها لاتفي بمتطلبات تعليمهم القراءة والكتابة بالخط العادي ، فتظل طريقة برايل هي وسيلتهم الرئيسية في تعلم القراءة والكتابة .

- ضعاف البصر :

هم من يتمكنون بصرياً من القراءة والكتابة بالخط العادي سواء عن طريق استخدام المعينات البصرية المكبرات والنظارات أم بدونها (عبد المطلب أمين القريوطي ١٩٩٦، ص١٧٩)

على هذا نستطيع القول بأن الإعاقة البصرية يمكن أن تحدد في إطار مفهومين هما :

- حدة الإبصار : ونعني بها قدرة الفرد على رؤية الأشياء وتمييز خصائصها وتفاصيلها .

من الحاجة إلى التحديق.

وهكذا يمكننا التمييز ملياً للأغراض التعليمية والتربوية بين فئتين من المعاقين بصرياً ، احدهما فئة العمياء وهم من تحتم حالاتهم استخدام طريقة برايل في القراءة والكتابة ، وكذلك الطرق السمعية والشفوية ، كالتسجيلات الصوتية والكتب المسجلة على أشرطة مسموعة ، والفئة الأخرى هي ضعاف البصر أو المبصرون جزئياً وهم أولئك الذين لديهم من بقايا البصر ما يمكنهم من استعمالها في قراءة المواد المطبوعة بأحرف كبيرة الحجم أو الكتب العادية مع الاستعانة بالمعينات البصرية أو الأجهزة المكبرة للأحرف (عبد الرحمن سيد سليمان ، ٢٠٠١ ، ص ٦٣) .

وعلى هذا نجد أن الإعاقة البصرية تختلف من حيث شدتها ومدى تأثيرها على فاعلية الإبصار باختلاف الجزء المصاب من العين ، وبدرجة الإصابة ، وبزمن الإصابة ، كذلك تختلف باختلاف قابلية الإصابة للتحسن عن طريق استخدام المعينات البصرية أو العمليات الجراحية ، ومن هذا المنطلق تقسم الإعاقة البصرية إلى أربعة أنواع رئيسة على النحو التالي :

١- كف البصر الكلي :

وهو انعدام الإبصار بشكل تام . وهذا لا يعني أن الشخص الكفيف كلياً يعيش في ظلام تام ، بل في الحقيقة أن معظم المكفوفين كلياً يستخدمون بعض المثيرات البصرية مثل الضوء واللون والأشياء المتحركة .

٢- كف البصر القانوني :

الكفيف قانونياً هو الذي تبلغ حدة إبصاره ٢٠ /٢٠٠ أو أقل في العين الأحسن وذلك باستخدام النظارات أو العدسات الطبية ، أو هو الذي تكون حدة إبصاره أكثر من ٢٠ /٢٠٠ ولكنه يعاني من ضيق المجال البصري بحيث تبلغ زاوية الإبصار أقل من ٢٠ درجة .

وبناء على هذا التعريف فإن الكفيف قانونياً هو الذي لا يستطيع قراءة الكلمة المطبوعة بما يتحتم معه تعليمه الاعتماد على أساليب وأدوات لمسية وسمعية ، إضافة إلى الاعتماد على الحواس الأخرى غير البصرية ، كما يتحتم تعليمه في مدارس أو فصول خاصة بالمكفوفين تسمى فصول برايل . ويتضح مما سبق أن كف البصر الكلي يدخل ضمن فئة كف البصر القانوني .

٣- كف البصر الجزئي أو الإبصار الجزئي (ضعف الإبصار) :

ضعيف البصر أو المبصر جزئياً هو الذي تبلغ حدة إبصاره قيما بين ٢٠ /٢٠٠ أو ٢٠ /٧٠ في العين الأفضل وذلك باستخدام العدسات أو النظارات الطبية والمعينات البصرية المائمة . ويتفق هذا التعريف مع ما أورده هالاران من أن المبصر جزئياً هو الفرد الذي يعاني من إعاقة بصرية متوسطة لا تمكنه من استخدام بصره بفاعلية تامة في الأحوال العادية ، وليذا فهو في حاجة إلى تجهيزات بصرية وتربوية خاصة تمكنه من قراءة المواد المطبوعة .

٤- المشكلات البصرية الإخرى :

وهي من قبيل عسر الألوان ، واضطراب حركة العينين ، وقصر النظر ، وطول النظر ، والاستجماتيزم (الدانوية) ، والحول (أنظر : كمال سيسالم ، ١٩٩٦ ، ص ص٢٢-٢٤ من خلال عبد الرحمن سعد سليمان ، ٢٠٠١ ، ص ٦٥-٦٥) .

وبناء على ما سبق يمكننا تعريف الإعاقة البصرية في ضوء عدد من التعريفات هما :

التعريف القانوني : ويشير إلى أن الشخص ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر الأطباء هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة بصره عن ٢٠/٢٠٠ قدم في أحسن التصحيح أو حتى بالنظارة المكبرة . ويفسر بذلك أن الشخص الذي يراه الشخص العادي في بؤرة إبصاره على مسافة مائتي قدم ، يجب أن يقترب إلى مسافة ٢٠ قدم حتى يراه الشخص الذي يعاني من إعاقة بصرية حسب هذا التعريف .

التعريف التربوي : ويشير إلى أن الشخص ذوي الإعاقة البصرية هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل (فاروق الروسان ،١٩٩٨، ص ١١٦) . وفي هذا يشير هيوارد و لاتسكي ١٩٩٨ أن المعوق بصرياً من منظور تربوي بأنه الفرد الذي لا يمكنه أن يتعلم من الكتب والوسائل التعليمية للمبصرين .

الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة في مجال الإعاقة البصرية ، (في حدود علم الباحثة الحالية) لم تتوصل لدراسات سابقة هدفت بشكل مباشر إلى دراسة الصعوبات التي تواجه ذوات الإعاقة البصرية في الجامعات ، ولكن أمكننا تصنيف الدراسات السابقة إلى عدد من المحاور كالأتي :

١ - دراسات اهتمت بدراسةالخصائص الأكاديمية لذي المعاق بصرياً:

أشارت الدراسات السابقة إلى أن التحصيل الأكاديمي للمعاقين بصرياً أقل منه لذي الفرد العادي إذا ما تساوي كل منهما في العمر الزمني والعقلي، ومما يؤيد ذلك صعوبة التعبير الكتابي لذي المعاق بصرياً عند أداء الامتحانات (فاروق الروسان ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٣) الأمر الذي قد يستلزم في بعض الأحيان إعطاؤه فترة زمنية أطول أو إعطاؤه الاختبار منفرداً. وتؤكد الدراسات على أن المعوقين بصرياً لا يختلفون عن المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم إذا ما استخدمت الوسائل المناسبة ، إلا أن معظم الدراسات اتفقت على بطئ معدل سرعة القراءة والأخطاء في القراءة الجهرية ، علاوة على أن المعاقين بصرياً يعانون من مشكلات في تنظيم الكلمات والسطور وترتيبها وفي رداءة الخط وصعوبة تنقيط الكلمات والحروف .

(عبد المطلب أمين القريطي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٣٩)

وقد أشارت الدراسات في هذا السياق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة البصرية والعاديين في الفقرات الأدائية ، ولذلك فقد تم تعديل مقياس ستانفورد بينيه ليناسب المعاقين بصرياً .

أما بالنسبة بالنسبة لتأثير الإعاقة البصرية على اكتساب اللغة ، فقد دلت الدراسات السابقة على أن الإعاقة البصرية قد لا تؤثر تأثيراً مباشراً على اكتساب اللغة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاق بصرياً والمبصر العادي في اللغة المنطوقة ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في طريقة كتابة اللغة . كذلك توجد

والأرق . (المرجع السابق)

ثانياً : دراسات أهتمت بدراسة الخصائص الاجتماعية والمهنية والانفعالية :

تشير الدراسات التي لخصها لون فيلد ١٩٨٣ إلى أن نظرة المعاق بصرياً إلى نفسه تتسم بضعف الثقة بالنف والإحساس بالعشل والإحباط وينعكس ذلك على موقفه من الآخرين ومن ردود وأفعال الآخرين المتوقعة نح وبصورة عامة فإن علاقات المعاق بصرياً في مجال العمل تعتمد على كفاءته بشكل عام . ولكن رهاني المعا بصرياً من صعوبات في التفاعل الاجتماعي وفي اكتساب المهارات اللازمة لتحقيق الاستقلالية .ومما هو بالذكر أن الإعاقة البصرية تؤثر سلبياً على مفهوم الفرد عن ذاته وعلى صحته النفسية وسوء التكيف النفس والاجتماعي نتيجة الشعور بالعجز والدونية والإحباط والتوتر وفقدان الشعور بالطمأنينة والأمن .(المرجع السابق)

كذلك تشير العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن المعوقين بصرياً أقل توافقاً شخصياً واجتماعياً ، وتقبلاً للآخرين وشعوراً بالانتماء للمجتمع من المبصرين ، كما أنهم أكثر انطواء واستخداماً ا الدفاعية في سلوكهم كالكبت والتبرير والانسحاب والتعويض، كما أنهم أكثر عرضه من المبصرين للاضط الانفعالية . (إبراهيم قشوش ،١٩٧٢ وعفاف محمد ، ١٩٨٨ ونعمات عبد الخالق ،١٩٩٤)

ثالثاً : دراسات أهتمت بدراسة الاتجاهات الاجتماعيةنحو الإعاقة البصرية :

أشارت دراسة هانسون عام ١٩٩٤ إلى أن الاتجاهات السلبية والمتطرفة تصاحبها آثاراً سلبية تتمثل في المعاق بصرياً بالعجز وفقدان الثقة بالنفس والشعور بالإحباط ، كما تؤثر عكسيا على علاقاته الاجتماعية ، تتسم أما بالعدوان أو العزلة ، وكذلك الخوف والقلق والاكتئاب وكلها تعد ردود فعل شائعة للإعاقة البصر (Hudson ,1994 , 498 -503)

كما توصلت الدراسات السابقةإلى أن الاتجاهات المساندة والموضوعية تهيئ للمعاق بصرياً نمواً ة البصر نفسياً متوازناً محققاً ذاته أكثر من المبصرين في بعض الحالات ، خاصة في مجال التحصيل الدراسي والأكاديمي .

ومن الدراسات الهامة والتي أكدت على تأثير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية في نمو شخص المراهقين من ذوي الإعاقة البصرية، دراسة Sommers 1944 على المكفوفين وآبائهم، وقد استخدمت اختبار كاليفورنيا للشخصية وكذلك المقابلات الشخصية وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

- أن درجة التوافق الاجتماعي والشخصي لدي المراهقين المكفوفين أقل منها لدي المراهقين المبصرين
- أن درجة توافق المكفوفات الإناث أعلى من المكفوفين الذكور .(من خلال :عبد المطلب أمين القريطي ٢٠٠١)

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة قدرية الكيلاني (١٩٨٠)ودراسة حمدي منصور (١٩٨٦) ودراسة نعمات عبد الخالق (١٩٩٤) والتي أكدت على وجود علاقة موجبة بين الاتجاهات الوالدية السائدة وسوء ال

الشخصي و الاجتماعي لذي المراهقات المكفوفات وأن اتجاهات التسلط / الحماية الزائدة / الإهمال هي أكثر الاتجاهات الوالدية شيوعاً لذي أمهات وآباء ذوي الإعاقة البصرية .

كما أكدت أن المكفوفين أكثر تأثراً باتجاهات أمهاتهم عن اتجاهات آبائهم و أن ذوي الإعاقة البصرية يدركون الأم على أنها أكثر أهمالاً ورفضاً له من إدراك المبصر لأمه ، وهذا يدل على أن الفقد – الرفض الوالدي يرتبط بشعور المراهقين المكفوفين بالأمن أو انعدامه .

وقد أكدت الدراسات السابقة في مجال الإعاقة، على أن اتجاهات الأفراد في المجتمعات نحو ذوي الإعاقة البصرية تختلف باختلاف الأفراد من حيث العمر الزمني – الجنس – مستوى التعليم – نوع التخصص الأكاديمي – مسلة القرابة – وجود فرد مكفوف في الأسرة .

ونستخلص من تلك الدراسات أن الاتجاهات الوالدية والاجتماعية نحو ذوي الإعاقة البصرية والتنشئة التي يعيشون فيها تلعب دوراً أساسياً في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي لذوي الإعاقة البصرية.

(عبد العزيز الشخص ،١٩٨٦، Hannigt ,1989&)

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما ورد في الفترة السابقة من دراسات ، ومن خلال فحص الدراسات السابقة في مجال الإعاقة البصرية ، نستطيع استخلاص الحقائق التالية :

- أجريت العديد من الدراسات لإلقاء الضوء على الخصائص السيكولوجية لذوي الإعاقة البصرية وهناك دراسة أثر فقدان البصر على تكوين مفهوم الذات (فتحي السيد عبد الرحيم ، ١٩٦٩ ، منى الحديدي ، ١٩٨٩ ، أميرة عبد العزيز الديب ، ١٩٩٢)

- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن دور الوالدين والعلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتوافق النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة البصرية .(فدرية الكيلاني ، ١٩٨٠ ، حمدي منصور ، ١٩٨٦)

- ركزت العديد من الدراسات على دراسة التوافق النفسي والاجتماعي لذي ذوي الإعاقة البصرية (محمد عباس فيمي ، ١٩٧٩ ، محمد عبد الظاهر الطيب ، ١٩٨٠ ، ناهد فهمي علي ، ١٩٩٥ ، سيد صبحي ، ١٩٧٩ و سمير عبد الغفار ، ١٩٩٣) .

- اهتمت بعض الدراسات بدراسة مستوي القلق لذي المكفوفين والمبصرين عبر المراحل العمرية المختلفة (حسن أحمد الجبالي ،١٩٨٩ ، سامية القطان ، ١٩٧٤ ، عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٢)

- ركزت بعض الدراسات على البرامج التربوية والإرشادية لذوي الإعاقة البصرية .(ناصر الموسى ، ١٩٩٥ وبناء علي ما سبق تحددت فروض الدراسة الراهنة فيما يلي :

- هناك بعض الصعوبات التي تعانين منها طالبات مؤسسات التعليم العالي من ذوات الإعاقة البصرية سواء كانت هذه الصعوبات بيئية- أكاديمية- نفسية .

- لا توجد علاقة بين مستوى شدة الصعوبات التي تعانين منها ذوات الإعاقة البصرية ومعدلاتهن الدراسية .

- لا توجد فروق جوهرية بين ذوات المستوى المرتفع للصعوبات التي تواجههن و لمستوى المنخفض من تلك الصعوبات فيما يتعلق بمستوى معدلاتهن الدراسية .

- منهج الدراسة وإجراءاتها :

استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي ، وهو ما أقتضته طبيعة المتغيرات المستقلة في الدراسة ، حيث أن المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة ذات طبيعة نفسية ، ومن ثم لا تقبل المعالجة التحكمية

وفيما يتعلق بعناصر المنهج المقترح نعرض لها فيما يلي :

أولاً : عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة من طالبات مؤسسات التعليم العالي بمنطقة جدة وبالتحديد من جامعة الملك عبد العزيز وكلية التربية من ذوات الإعاقة البصرية ، وقد تكونت العينة من عدد ٤٠ من الطالبات تتراوح أعمارهن ما بين ١٩ – ٢٥ سنة بمتوسط عمري قدره ٢١,٢٥ وانحراف معياري قدره ١,٧٥ ، تمثل مستويات الدراسة المختلفة .

ثانياً : أدوات الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في تصميم استبانة خاصة بالصعوبات التي تواجه ذوات الإعاقة البصرية ، سواء أكانت الصعوبات بيئية أو أكاديمية أو نفسية . بالإضافة إلى استمارة البيانات الأولية لتحديد بعض المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة .

الإعداد المبدئي للاستبانة :

تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطالبات قوامها اثني عشر طالبة من ذوات الإعاقة البصرية تتراوح أعمارهن ما بين ١٨-٢٢ سنة طبقت عليهن استبانة ذات أسئلة مفتوحة تشمل تحديد نوعية الصعوبات التي تواجههن في البيئة الأكاديمية أو الاجتماعية وكذلك الصعوبات النفسية التي تواجههن وتؤثر على أدائهن وأ ، ومن خلال الإجابات الخاصة بالمشاركات ، أمكننا الوقوف على عدد من أبعاد الصعوبات الأكاديمية والـ والنفسية ، نستطيع في ضوئها تكوين استبيان لتلك الصعوبات متدرج الشدة يتضمن أسئلة محددة النهايات و في الشدة والتقدير ، وقد تكونت من ٣٠ بنداً أشتملت على كافة الصعوبات البيئية والأكاديمية والنفسية التي تواجه ذوات الإعاقة البصرية .

تقنين الاستبانة :

أولاً : الصدق : ونحن بصدد حساب الصدق ، اعتمدنا على أسلوب صدق التكوين لتقدير صدق الاستبانة ، خلال مؤشر نسب الاتفاق بين المحكمين ، حيث تم عرض المقياس على ستة محكمين متخصصين في عل بعرض التأكد من مدى مناسبة العبارات المعدة للمقياس ومطابقتها للمفهوم المراد قياسه وكذلك مدى ملاء لخصائص البيئة السعودية .

ثانياً : الثبات : اعتمدنا في حساب الثبات على أسلوب الثبات بإعادة الاختبار ، وذلك لأن اختبار الدراسة مر ت ، ومن ثم فأنسب الطرق لحساب الثبات هي طريقة إعادة الاختبار (رمزية الغريب ،١٩٨٥ ، ص إذ قد تكونت عينة حساب الثبات لذوات الإعاقة البصرية من ١١ طالبة تتراوح أعمارهن ما بين ١٩-٢٥ بمتوسط عمري قدره ٢١,٥٤ وانحراف معياري قدره ٢,٢٩ ، وقد بلغ معامل الثبات ٩٤٢ ، بمستوى ٠,٠٠١ ، وهو معامل مرتفع جداً مما يدفعنا إلى الاطمئنان عند استخدام الاستبانة في الدراسة الحالية .

ثم تطبيق الاستبانة على عينة من طالبات مؤسسات التعليم العالي من ذوات الإعاقة البصرية بطريقة عرضية من خلال المرشدة المرافقة مع الطالبة في وجود الطالبة نفسها ، ثم بعد ذلك تطبيق استمارة البيانات الأولية الخاصة بالبيانات الديموجرافية للمشاركات في الدراسة .

المعالجة الإحصائية للبيانات :

تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss ١١) لاستخراج البيانات الإحصائية المتمثلة في :

الإحصاءات الوصفية --- (المتوسطات – الانحرافات المعيارية – النسب المئوية – التكرارات)

- حساب معامل الارتباط بيرسون بين مستوي شدة الصعوبات التي تعاني منها الطالبات ذوات الإعاقة البصرية وبين معدلاتهن الدراسية .

- حساب اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات للطالبات ذوات المستوي المرتفع للصعوبات والمستوي المنخفض منها فيما يتعلق بمستوي معدلاتهن الدراسية .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

يحسن بنا في هذا المقام أن نعرض نتائج الدراسة وفقاً للأسئلة التي سنجيب عليها الدراسة والفروض التي سنختبرها . فيما يتعلق بفرض الدراسة الأول والذي يقضي بعدم وجود صعوبات تعاني منها طالبات مؤسسات التعليم العالي من ذوات الإعاقة البصرية سواء أكانت هذه الصعوبات بيئية أو أكاديمية أو نفسية ، تم أن اختبار هذا الفرض اقتضي منا حساب المتوسط والانحراف المعياري والتكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة الأساسية وفيما يلي سنعرض لنتائج اختبار الفرض الأول من خلال الجدول التالي :

مستوي الصعوبة	التكرار	النسبة المئوية
٤٣	١	٢,٥
٤٧	١	٢,٥
٤٨	٢	٥,٠
٤٩	٢	٥,٠
٥٠	١	٢,٥
٥١	٢	٥,٠
٥٢	٥	١٢,٥
٥٤	١	٢,٥
٥٥	٢	٥,٠
٥٦	١	٢,٥
٥٨	١	٢,٥

٥٩	٣	٧,٥
٦١	١	٢,٥
٦٢	١	٢,٥
٦٣	٣	٧,٥
٦٤	١	٢,٥
٦٥	١	٢,٥
٦٦	٢	٥,٠
٦٨	١	٢,٥
٦٩	٣	٧,٥
٧١	٢	٥,٠
٧٢	١	٢,٥
٧٤	١	٢,٥
٧٩	١	٢,٥
الأجمالي	٤٠	١٠٠

وبالنظر في الجدول السابق يتضح لنا عدم صحة فرض الدراسة الأول والذي يقضي بعدم وجود صعوبات بيئية أكاديمية أو نفسية تواجه ذوات الإعاقة البصرية من طالبات مؤسسات التعليم العالي ، إذ يوضح الجدول السابق وجود صعوبات بيئية وأكاديمية ونفسية تواجه الطالبات وذلك بتكرارات ونسب مئوية متفاوتة .
حيث تشير إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه الطالبات يتراوح ما بين الدرجة ٤٣ كحد أدنى لمستوى الصعوبة والدرجة ٧٩ كحد أقصى لمستوى الصعوبة ، بنسب مئوية تتراوح ما بين ٢,٥ إلى ١٢,٥ ، وهذه النتائج توجه عام تشير إلى وجود العديد من الصعوبات البيئية التي تمثلت فيما يأتي :

- بعد المسافة بين المباني التعليمية .
- ضيق وقت التنقل بين المحاضرات .
- الزحام الشديد في الطرقات .
- عدم توافر سيارات للتنقل داخل الجامعة .
- تراكم الأشياء المختلفة في الطرقات .
- عدم التدريب على مهارات التنقل في البيئة المحيطة .
- افتقار التدريب على المهارات الحياتية و القدرة على التحرك بأمان في نطاق البيئة المحيطة .
- عدم المعرفة بالاتجاهات والإحساس بالمكان .

أما الصعوبات الأكاديمية فقد تمثلت فيما يلي :

- صعوبة التركيز أثناء المحاضرات نظراً لطول المحاضرة .

- صعوبة شديدة في قراءة الكتب الدراسية .
- صعوبة الإجراءات الإدارية .
- المعاناة من طول المنهج الدراسي .
- انخفاض صوت الأستاذ وأتساع الغرف الدراسية .
- المعاناة من الكتابة على الآلة وصوتها المرتفع المزعج وقلة توفر الطابعة والكمبيوتر .
- المعاناة من عملية تفريغ الأشرطة التسجيلية .
- عدم توفر الوقت المناسب للاختبار وصعوبة الاستفسار أثناء وقت الاختبار . لعدم تواجد الأستاذ . أو الاختبار منفرداً .
- عدم توفر المعينات التعليمية بشكل كاف .

أما عن الصعوبات النفسية التي تواجه ذوات الإعاقة البصرية فقد تمثلت فيما يلي :

- السلبية في جوانب الحياة المختلفة .
- الميل إلى العزلة وعدم التفاعل مع الآخرين .
- الإحساس الدائم بالنقص .
- صعوبة التكيف النفسي والاجتماعي .
- المفهوم السلبي لصورة الذات .

ومن خلال التأمل في النتائج الحالية نجد أن العديد من نتائج دراستنا تتفق ونتائج الدراسات السابقة في مجال الإعاقة البصرية وخاصة ما يتعلق منها بدراسة الخصائص النفسية لذوي الإعاقة البصرية ، حيث تشير الدراسات السابقة إلى أن المشكلات النفسية التي قد تواجه ذوي الإعاقة البصرية قد تأخذ صوراً متعددة منها ما يلي :

- الشعور الزائد بالنقص .
- السلبية .
- عدم الشعور بالأمن والاطمئنان .
- صعوبة التكيف النفسي والاجتماعي .

أما عن فرض الدراسة الأول أما عن فرض الدراسة الثاني والذي يقضي بأنه لا توجد علاقة بين مستوي شدة صعوبات التي تعانين منها ذوات الإعاقة البصرية ومعدلاتهن الدراسية . نجد أننا بصدد قبول الفرض التأكيد على صحته ، حيث أوضحت نتائج الارتباط بين مستوي الصعوبات التي تواجه ذوات الإعاقة صرية وبين معدلاتهن الدراسية إلي عدم وجود ارتباط إيجابي بين المتغيرين، حيث بلغ معامل الارتباط بين متغيرين ٠,٦٣ - ٠ وهذا يشير إلي وجود ارتباط سالب بين المتغيرين ، بمعني أنه كلما ارتفع معدل صعوبات التي تواجه ذوات الإعاقة البصرية انخفضت معدلاتهن الدراسية . وتوضح النتيجة السابقة أن شتي الصعوبات التي تواجه ذوات الإعاقة البصرية تعد أحد المحددات لمستوي معدلاتهن الدراسية ، حيث تُشر الدراسات السابقة إلى أن التحصيل الأكاديمي والمعدلات الدراسية ترتبط ببعض المتغيرات من قبيل

مستوى الإدراج مستوى القلق ، الحماس مستوى الدافعية مما يؤثر بدوره في كفاءة الأداءات المعرفية بوجه عام ، وخاصة ما يتعلق منها باختبارات التفكير المجرد

(الصبوة ، ١٩٩١ & Vitaike ,1961)

كذلك قد تتأثر الأداءات المعرفية بالعوامل الوجدانية أو الانفعالية ، حيث يرى بعض الباحثين أن العوامل الانفعالية والدافعية تؤثر على كفاءة التفكير بوجه عام ، حيث أوضحت الدراسات أن القلق إذا زاد عن حد المتوسط فربما سبب تعويقاً للأداءات المعرفية ، ذلك لأن زيادة القلق تزيد من عمليات تقنيات الانتباه ، فيضطرب التفكير بوجه عام ، لأن الانتباه هو الآلية التي تحصر بؤرة النشاط العقلي في عمل معين ، م حل المشكلات المنطقية أو التصورية أو الإبداعية ، وتساند نظرية القلق هذا التصور ، حيث تشير إلى معوق للنشاط العقلي سواء كان هذا النشاط تحصيل واكتساب معلومات للاحتفاظ بها واستدعائها عند الل أو كان تفكير تجريدي أو ترابطي أو أبداعي (الصبوة ،١٩٩٥) .

كذلك لابد من وضع تفسير لهذه النتائج في ضوء انعدام السند النفسي والاجتماعي لذي ذوات الإعاقة السم ، إلى زيادة معاناتهن بشكل مضاعف مما يؤثر على مختلف جوانب حياتهم العلمية أو الاجتماعية بو عام .

وللتحقق من فرض الدراسة الثالث والذي يقضي بأنه لا توجد فروق جوهرية بين ذوات المستوى المرت للصعوبات التي تواجههن والمستوى المنخفض من تلك الصعوبات فيما يتعلق بمستوى معدلاتهن الدرا تقصي ذلك إتباع الأتي :

- تقسيم عينة ذوات الإعاقة البصرية طبقاً للربيع الأعلى والأدنى على مقياس شدة الصعوبات التي تواجه الإعاقة البصرية إلى مجموعتين تمثل أحدهما مجموعة ذوات المستوى المرتفع من الصعوبات والأخر مجموعة المستوى المنخفض منها .
- المقارنة بين المجموعتين باستخدام اختبار (ت) لتبين دلالات الفروق بينهما فيما يتعلق بمستوى المعد الدراسية ، حيث كشفت نتائج المقارنة الموضحة في الجدول التالي

جماعات المقارنة	شديدي الصعوبات		منخفضي الصعوبات		قيمة ت	دلالتها
المتغير	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
المعدل الدراسي	٣,٨	٠,٧٣	٣,٩	٠,٥٦	-٠,٥٩٥	غير دال

عن عدم وجود فروق بين المجموعتين مما يقودنا إلى قبول فرض الدراسة الثالث والذي يشير إلى ع فروق جوهرية بين ذوات المستوى المرتفع للصعوبات التي تواجههن والمستوى المنخفض من تلك الص فيما يتعلق بمستوى معدلاتهن الدراسية.

عام ونتفق تلك النتيجة مع توصلنا إليه من نتائج تتعلق بفروض الدراسة الثانى الذي يتعلق بمدي الارتباط بين مستوى شدة الصعوبة والمعدل الدراسي لذوات الإعاقة البصرية وينطبق عليها كافة التفسيرات المقدمة قبلاً

لا) التى عرضناها من خلال الفقرة السابقة والتى نستطيع أجمالها فيما يلى :

ن هناك عدد من المتغيرات تؤثر في مستوي المعدل الدراسي لذوات الإعاقة البصرية تتداخل مع مستوي

صعوبات الصعوبات التى تعانين منها وتؤثر فيها منها على سبيل المثال : المستوي الاقتصادي الاجتماعي للأسرة –

عوامل المساندة الاجتماعية المقدمة لذوات الإعاقة البصرية – مستوي القلق وما يترتب عليه من معاناة تنعكس

من قبل على جوانب الحياة المختلفة لذوات الإعاقة البصرية – مستوي الدافعية المرتفع وتحديد هدف معين والإصرار

أنه على تحقيقه وكذلك مفهوم الذات الإيجابي لذوات الإعاقة البصرية .

أردوم ، وعلي هذا يمكننا عرض بعض النقاط الهامة التي لابد من أخذها في الاعتبار ونحن بصدد التعامل مع

الطالبات ذوات الإعاقة البصرية وذلك في شكل مقترح لبرنامج تدريبي مهاري لذوات الإعاقة البصرية

بصرية ويتضمن البرنامج التدريبي التربوي ما يلى :

حه تعليم وتدريب ذوات الإعاقة البصرية على عدد من المهارات الأساسية في تعليمهم وأهم هذه المهارات

ما يلى :

فع أولاً : مهارة فن الحركة

بية . وتعنى اتقان المعاق بصرياً للمهارة الحركية وتنمية قدرته على التحرك مستقلاً ، من خلال التركيز على حاسة

اللمس في معرفة الاتجاه وتوجيه الذات ، والتركيز على حاسة السمع في التوجيه إلي مصادر الصوت ، وكذلك

ذوات التركيز على استخدام الوسائل المتعددة والتى منها ما يلى:

ب العصا

الدليل المبصر

لات النظارة الصوتية

الأجهزة الصوتية التى توضع خلف العنق لتنبيه الكفيف نحو العوائق البيئية التى أمامه .

ومن المهم جداً في هذا الصدد أن نؤكد أنه على الرغم من توفر الكثير من الوسائل السابقة إلا أن دافعية المعاق بصرياً نحو تعلم مهارات فن الحركة تعتبر من أقوي العوامل التي تساعد على النجاح في تحقيق هدف الاستقلالية .

ثانياً : مهارة القراءة والكتابة بطريقة برايل

وهي الطريقة التي تتحول فيها الحروف الهجائية إلى نظام حسى ملموس .

ثالثاً : مهارة الاستماع

وذلك من خلال الاستماع إلي الكتب الناطقة والأشرطة المسجلة والتى تتطلب من الكفيف فهم المادة المسموعة

، وجود في فترات زمنية مختلفة .

سعوبات رابعاً : مهارة استخدام الحاسوب

وذلك في الحصول علي المعلومات باللغة الصناعية المتداولة وذلك لقراءة الرسائل والتقارير بلغة لغطية

صوتية .

[illegible] الإ

والارتفاع بمستوى ذوات الإعاقة البصرية من شأنه الجوانب الحديثة مساهمة في السعي لتحقيق مجتمع ب

إعاقة ومن هذه التوصيات ما يلي :

أولاً : توصيات خاصة بالتقليل من الصعوبات المادية في بيئة الجامعة:

- التأكيد على وجود ممرات بين المباني وعليها علامات إرشادية بطريقة برايل .
- التأكيد على أهمية توعية ذوات الإعاقة البصرية بالتغيرات التي حدثت في البيئة المكانية عند التنقل في الأماكن التي تعودوا عليها .
- التأكيد على إنشاء أرصفة خالية من الأعمدة وملساء تفادياً للوقوع . كذلك يجب أن تكون هذه الأرصفة و المسافة تسمح بالحركة دون الوقوع وعلى مستوى واحد .
- عمل خريطة للبيئة الجامعية بطريقة برايل .
- تزويد الكليات ومراكز العمادات وشؤون الطالبات بلوحات إرشادية بطريقة برايل .
- التأكيد على أهمية وجود مرشدات متخصصات تربية خاصة لعمل دورات توعية وإرشاد لذوات الإعاقة البصرية والمرافقات عن الطرق الفعالة لتسهيل الحركة وكيفية استخدام الرموز والإشارات
- تدريب ذوات الإعاقة البصرية للتعرف والتنقل داخل المباني عن طريق وصف المباني والقيام برحلة مبد للتعرف على كل المثيرات اللمسية والصوتية التي ستساعد على التنقل المستقل - تصميم الفصول الدراس بتناسب وحاجات ذوات الإعاقة البصرية

(Penny et al ., 2001)

- تطوير أساليب التدريس والوسائل التعليمية بما يحقق أعلى كفاءة تعليمية لذوات الإعاقة البصرية .

ثانياً : توصيات خاصة بفن التعامل مع ذوات الإعاقة البصرية :

- مقاومة الاعتقادات الخاطئة لأنها بمثابة الحاجز الأكبر الذي يعيق تفاعل ذوات الإعاقة البصرية مع مجت ، ومن أهم هذه المعتقدات الخاطئة ، الاعتقاد أن ذوي الإعاقة البصرية بحاجة إلي الشفقة واختلاف المع عن الأشخاص المبصرين ، وما هذه المعتقدات إلا نتاج الجهل وحصيلة للمعلومات غير الصحيحة الناتج عدم التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية .
- تهيئة الظروف الاجتماعية التي تساهم في دعم ذوي الإعاقة البصرية النفسي وزيادة علاقاته الاجتماعية المحيطة مما يساهم في زيادة الوعي وقلة صعوبات التعامل ويزيد من مستوى التكيف النفسي ومفهوم ال الإيجابي .
- عدم تدعيم الفكرة والمبدأ العام وهو أن ذوي الإعاقة البصرية يحتاج إلي مساعدة مبالغ فيها وحماية زائ طوال الوقت ، لأن هذه المعتقدات تساهم في ضعف الثقة بالنفس والتركيز على الإعاقة وإلغاء كل الخص الفردية والإيجابية التي تميز بها الفرد عن غيره .
- النظر إلي ذوي الإعاقة البصرية كأفراد متميزين لهم خصائص وصفات خاصة ، ويجب أن نتيح لهم ا للاستقلالية والاعتماد على النفس ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع .
- عدم رفع الصوت عند التحدث مع ذوي الإعاقة البصرية لأن ذلك يؤذي مشاعره .

- يجب التعامل مع ذوي الإعاقة البصرية بطريقة عادية غير مبالغ فيها ، لأن المبالغة في الشفقة عليه من شأنها إشعاره بالعجز والنقص وعدم الثقة والخوف من مواجهة الصعوبات .
- استخدام الحواس في التعامل مثل المصافحة ، العناق ، مناداته باسمه وأهمية إشعاره بوجودك أو مغادرتك صوتياً .
- عدم تقديم المساعدة لذوي الإعاقة البصرية بدون سؤالهم عن حاجتهم لها ، لأن ذلك يشجعهم على الاعتماد على أنفسهم ويشعرهم بأنهم قادرون على الاستقلالية .

ثالثاً : توصيات خاصة برعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية

حيث تشير إحدى الدراسات الحديثة إلى ضرورة الاهتمام برعاية الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية، وذلك من خلال ما يلي

- تدريب المرشدين النفسيين على طرق التعامل مع الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية .
- مساهمة مراكز القياس والتقويم في تقديم الاختبارات التحصيلية واختبارات الذكاء والاختبارات الاستعدادات والميول ، حتى يمكن رعاية المواهب بطريقة جيدة والدخل من حجم الإعاقة وأثرها .
- العمل الجاد على تصميم البرامج الخاصة بالموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية ، لأن مثل هذه البرامج الموجهة سوف تكون بمثابة حافزاً أكاديمياً يؤهل هؤلاء الطلاب للوعي بهم وتفهيم والتعبير عنه حتى يمكن الاستفادة منها في المجتمع ، وكذلك تكون لهذه البرامج الأثر الإيجابي فيما يتعلق بتحقيق التنشيط الاجتماعي والاستقلالية وعدم الاتكال على الآخرين.
- إعداد دليل للأسرة يضم كافة المعلومات اللازمة حول طرق التعامل التي تلائم الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية ، بحيث يكون الدليل قد وضع خصيصاً لنوعية/ مستوى معين من الإعاقة .
- ضرورة التركيز على استخدام التقنية الملائمة لكل حالة ، وذلك بهدف الاستفادة من الوسائل والأساليب المتطورة والتي من شأنها أن تحقق الأهداف المرجوة بنسبة كبيرة وبجهد أقل ووقت أقصر .
- أهمية وجوب الموائمة والتنسيق بين قدرات الموهوبين من ذوي الإعاقة البصرية واحتياجاتهم وتصميم المناهج الفردية بهم .
- يجب عدم النظر إلى برامج رعاية المعاقين بصرياً من الموهوبين على أنها محددة ونهائية ، بل يجب إعادة النظر فيها باستمرار وتعديلها حسب ما يستجد في المجال وبما يتناسب مع حاجاتهم المتجددة .
- وضع البرامج التعليمية المناسبة التي يمكن أن تساعد ذوي الإعاقة البصرية في قهر الإعاقة وإطلاق العنان لمواهبهم للاستفادة منها ذاتياً واجتماعياً لتحقيق مستوى من الإبداع يعجز عنه كثير من الأسوياء . (حديجة محمد أمين وآخرون ، ٢٠٠٦)

قائمة المراجع

- إبراهيم قشقوش (١٩٧٦) العلاقة بين إدراك المراهقين المكفوفين للاتجاهات الوالدية نحوهم وبعض جوانب توافقهم الشخصي والاجتماعي . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- تذرية إبراهيم الكيلاني (١٩٨٠) العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتوافق المراهقات الكفيفات . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

- عبد المطلب أمين القريطي (١٩٩٦) سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- فاروق الروسان (١٩٩٨) سيكولوجية الأطفال غير العاديين القاهرة ، دار الفكر للطباعة والنشر .

- يوسف القريوتي ، عبد العزيز السرطاوي ، جميل الصمادي (٢٠٠١) المدخل إلى التربية الخاصة ، الإمارات العربية المتحدة ، دار القلم للنشر والتوزيع .

- عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠١) ، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- منى صبحي الحديدي (١٩٩٨) الإعاقة البصرية – الأبعاد السيكولوجية والتربوية ، عمان ، مؤسسة الوراق .

- ناصر الموسى (١٩٩٥) تأهيل الإضافي ودوره في تنمية المهارات التعويضية لدى الأطفال المعوقين بصرياً ، في : بحوث ودراسات التربية الخاصة (المحتوى والعمليات) المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة في مصر ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، أكتوبر من ص : ٦٥ – ١٠٠ .

- محمد نجيب الصبوة (١٩٩٠) . التفكير وحل المشكلات " في : عبد الحليم محمود السيد (محرر) . علم النفس العام . القاهرة : دار غريب للطباعة .

- محمد نجيب الصبوة (١٩٩٥) . التفكير التجريدي والإبداعي لدى مرتفعي القلق ومنخفضيه من طلبة الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد ٤ ، عدد ٨ ، ص ص ١٧– ٤٥ .

- رمزية الغريب (١٩٨٥) . التقويم والقياس النفسي والتربوي القاهرة : الانجلو المصرية – كمال سالم سيسالم (١٩٩٧) . المعاقون بصرياً ، خصائصهم ومناهجهم .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

- عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠٠١) سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة : الجزء الأول (المفهوم والفئات) . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

- محمد عباس فهمي (١٩٧٩) . التوافق النفسي لفئة ضعاف البصر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٨٠) . أثر الإقامة الداخلية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهقين المكفوفين من الجنسين القاهرة : منشورات المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين .

- ناهد فهمي علي (١٩٩٥) . التوافق النفسي للطفل الكفيف في ظروف بيئية مختلفة من خلال إقامته الداخلية والخارجية . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

القاهرة : منشورات المركز النموذجي لرعاية وتوجيه المكفوفين .

- سمير عبد الغفار إبراهيم (١٩٩٣) . التوافق الاجتماعي لدي بعض الأطفال المعوقين بصرياً وضعاف البصر ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

- أميرة عبد العزيز الديب (١٩٩٢) . مفهوم الذات لدي الكفيف وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة مركز معوقات الطفولة ، جامعة الأزهر ، العدد الأول ، ص ص ١٧٩- ٢٣٢ .

- حسن أحمد الجبالي (١٩٨٩) . دراسة مقارنة لمستوي القلق عند الأطفال المكفوفين والمبصرين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

- سامية القطان (١٩٧٤) . دراسة لمستوي القلق عند المراهقات الكفيفات والمبصرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

- عبد العزيز الشخص (١٩٩٢) . أثر أسلوب الرعاية علي مستوى القلق لدي المكفوفين واتجاهاتهم نحو الإعاقة البصرية ، مجلة مركز معوقات الطفولة ، جامعة الأزهر ، العدد الأول ص ص ١٤٩ – ١٧٨ .

- خديجة محمد أمين ، رحاب محمد بسلم ، الاء سامي سعيد (٢٠٠٦) أنواع الموهبة لدي ذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ، في الفترة من٢٦-٣٠ /٢٠٠٦/٨ ، مؤسسة الملك عبد العزيز ورجالة لرعاية الموهوبين .

- فتحي السيد عبد الرحيم ، حليم السعيد بشاي (١٩٨٠) سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات تربيتهم الخاصة ، الكويت : دار القلم .

عفاف محمد عبد المنعم حسن (١٩٨٨) ، بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالشعور بالاغتراب لدي الشباب الجامعة المبصرين والمكفوفين . دراسة عاملية مقارنة ، دكتوراه غير منشورة ، جامعة الإسكندرية .

نعمات عبد الخالق سيد (١٩٩٤) ، الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالقبول – الرفض الوالدي ، دراسة مقارنة بين المبصر والكفيف ، مجلة معوقات الطفولة ، المجلد الثالث ، العدد الأول ، جامعة الأزهر ، القاهرة

- حمدي ابراهيم منصور (١٩٨٦) ، دراسة وصفية لاتجاهات الوالدين نحو كف بصر طفلهما وعلاقته بتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل ، ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

- Hudson , D. (1994) . Causes of emotional and psychological reactions to adventit blindness. Journal of visual impairment& blindness, 88 498 – 503 .
- Penny R. Cox , Marry K. Dykes (2001) . Effective classroom adaptations for stud with visual impairments . Teaching Exceptional children , 33 , 68 – 75 .
- Barraga , N.C. (1989) Perspective on working with visually impaired persons wo wide . Journal of visual impairment and blindness 83 , 84-87 .

Hackney,P.W.(1986). Education of the visually handicapped - gifted ; A l escription . Education of the Visually Handicapped ,18 (2) , 85-95

Swesson , K. (1994) . Helping the gifted \Learning disabled : Understandi needs of the "twice exceptional " Gifted Child Today , 17 (5) . 24- 26

- Vespi, L. ., & Yewchuk , C. (1992) . A phenomenological study of the soci characteristics of gifted learning disabled children . Journal for the educatio Gifted , 16 , 55 - 72.

لأسرة في رعاية لطفل الموهوب(١٣-٥ - ١٤٢٧) - متاحة عبر

hyyp :\\www.jeddahedu.gov.sa\MOUHUBIN\beytena_mohob.htm

"الخصائص الفنية لدى ذوي الإعاقات البصرية " (١٣ - ٥ - ١٤٢٧) - متاحة عبر : \\:http

www.arabnet .ws\vb\showthrea